

## صورة التدين الوسط في القرآن الكريم : دراسة وصفية

Image of Moderate Religiosity in the Qur'an: A Descriptive Study

Imej Keagamaan Moderat dalam al-Quran: Satu Kajian Deskriptif

مصدر مجيد خان ، إسرار أحمد خان \*\*

### الملخص

تعنى هذه الدراسة ببيان معنى التدين الوسط بالاعتماد على آي الذكر الحكيم التي اهتمت بوضع صورة غاية في الوضوح لمفهوم التدين الوسط الذي لا مغارة فيه ولا تفريط. فالوسطية من نعم الله تعالى التي أنعم بها على الأمة الإسلامية والتي شرفهم بها هي أن الله تعالى جعلها أمة وسطاً، خياراً وعدولاً، وأخرجها للناس، وقد شهد لها القرآن الكريم بذلك. ولكن بعد القرون المشهودة بالخير ظهر التفرق والاختلاف، فخرجت بعض الفرق ببدعها، وظهرت بغلوها وفتنها، ثم تواصل ظهور البدع، وتوارثت الأجيال كثيراً من الانحرافات العقديّة والعملية، وابتعدت عن منهج الاعتدال والتوسط الذي رسمه القرآن الكريم. وقد وظّف الباحث المنهج الوصفي لمعرفة منهجية القرآن في التدين، ببيان معنى الوسطية في القرآن في الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر والقضاء والقدر كما أنه تعرض لذكر نماذج من التدين المنحرف في القرآن الكريم سواء اكان بسبب المغالاة أم التفريط حتى نكون على بينة من التدين الوسط.

---

\* الباحث المساعد، قسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

\*\* الأستاذ الكامل بقسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.